المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 72
تاريخ النشر: 20 أكتوبر 2025 م

# الأبعاد الدينية والاجتماعية للأمن الفكري في مقررات الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية)

# Religious and Social Dimensions of Intellectual Security in Islamic Studies Curricula for First-Year Intermediate Students in the Kingdom of Saudi Arabia (An Analytical Study)

**إعداد:**

**الباحثة/ أفراح شاكر عيد العبدلي**

باحثة ماجستير المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

Email: 2200273@uj.edu.sa

**الدكتورة/ ابتسام صالح الحبيب**

أستاذ مشارك المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

Email: ialhabib@uj.edu.sa

**المستخلص:**

يهدف البحث الحالي إلى التعَرُّف على درجة توافر أبعاد الأمن الفكريّ الدينية والاجتماعية في مقرر الدراسات الإسلامية للصَّفّ الأول المتوسّط في المملكة العربيَّة السعوديَّة. ولتحقيق هذا الهدف؛ اعتُمِدَ المنهج الوصفيّ، واستُخْدِمَت أداة تحليل المحتوى، حيث أُعِدَّت قائمة تضمُّ أبعاد مؤشّرات الأمن الفكريّ المرتبطة بكل من البعد الدينيّ، والبعد الاجتماعيّ. شملت عينة الدراسة مقرّر الدراسات الإسلامية للصفّ الأول المتوسّط في الفصلَينِ الأول والثاني حيث تم التطبيق مطلع العام الدراسي 1446هـ - 2025م. وأظهرت نتائج البحث أنَّ البعد الديني حظي بحضور قوي في محتوى المقرر، مع تركيز كبير على تعظيم الكتاب والسنة، مقابل ضعف أو غياب لبعض المؤشرات مثل "الدعوة والإرشاد" و"التحذير من الفتن". كما تركز في الفصل الدراسي الأول في موضوعات الفقه والحديث. أما البعد الاجتماعي، فكانت درجة توافره محدودة وتركّز على "الآداب السلوكية" و"العمل الجماعي" مع غياب بعض المؤشرات وتفاوت بسيط بين الفصلين. وفي ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج توصي الباحثتان بمجموعة من التوصيات أبرزها إعادة توزيع مؤشرات البعد الديني للأمن الفكري بحيث يتم تضمين المؤشرات التي لم تظهر في المحتوى (مثل الدعوة والإرشاد، التحذير من الفتن، التأصيل الشرعي للمسائل الأمنية)، وتعزيز مفاهيم الوسطية والاعتدال وشمولية الدين في المحتوى، بما يحقق التوازن بين الجوانب المعرفية والسلوكية للدين، ويقوّي مناعة الطالب الفكرية، وكذلك زيادة تضمين مؤشرات البعد الاجتماعي في المقرر، خاصة المفاهيم التي غابت كليًا مثل "العصبية الفكرية" و"التبصير بالأخطار"، لما لها من دور في الوقاية من الغلو والانحرافات.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن الفكريّ، مقرَّر الدراسات الإسلامية، الصفّ الأول المتوسّط، تحليل المحتوى، أبعاد الأمن الفكريّ، الأمن الاجتماعي، حماية العقيدة.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 72
تاريخ النشر: 20 أكتوبر 2025 م

# Religious and Social Dimensions of Intellectual Security in Islamic Studies Curricula for First-Year Intermediate Students in the Kingdom of Saudi Arabia (An Analytical Study)

## Abstract:

The present study aims to identify the extent to which the religious and social dimensions of intellectual security are represented in the Islamic Studies Curriculum for the first-year intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this objective, the descriptive method was employed, and the content analysis tool was used. A checklist was developed that included indicators of intellectual security associated with both the religious and social dimensions. The study sample comprised the Islamic Studies Curriculum for the first-year intermediate grade in both the first and second semesters, with the analysis conducted at the beginning of the 1446 AH / 2025 academic year. The results revealed that the religious dimension was strongly present in the content, with a notable emphasis on the glorification of the Qur'an and the Sunnah, whereas some indicators—such as preaching and guidance and warning against sedition—were weak or absent. The first semester focused primarily on topics related to Fiqh (Islamic jurisprudence) and Hadith. Regarding the social dimension, its representation was limited, concentrating mainly on behavioral etiquette and teamwork, with some indicators missing and only minor variation between the two semesters. In light of these findings, the researchers recommend several actions, most notably the redistribution of the indicators of the religious dimension of intellectual security to include the indicators absent from the content (such as preaching and guidance, warning against sedition, and the legal foundation of security-related issues). The study also recommends reinforcing the concepts of moderation, balance, and the comprehensiveness of religion in the curriculum to achieve harmony between the cognitive and behavioral aspects of religion and to strengthen students' intellectual immunity. Additionally, it emphasizes the need to increase the inclusion of indicators related to the social dimension, particularly those entirely absent—such as intellectual partisanship and awareness of dangers due to their significant role in preventing extremism and deviation.

**Keywords:** Intellectual Security, Islamic Studies Curriculum, First-Year Intermediate Grade, Content Analysis, Dimensions of Intellectual Security, Social Security, Safeguarding the Islamic Creed.

## 1. المقدّمة:

يتميز العصر الحديث بتطورات متسارعة في مختلف المجالات، مما أدى إلى تقارب بين المجتمعات والثقافات، وهو ما يؤثر بشكل مزدوج على الأمن الفكري. حيث يمكن أن يكون هذا التأثير إيجابيًا من خلال تعزيز الوعي (عبد الرحيم، 2018) أو سلبيًا من خلال التهديدات التي تواجه الهوية الثقافية (بن خليفة، 2016). ويُعتبر الأمن الفكري مفهومًا حديثًا يحظى بأهمية كبيرة على جميع المستويات، حيث يساهم في حماية الثوابت الدينية والثقافية ويعزز الولاء والانتماء للوطن، مما ينعكس على أمن المجتمع واستقراره (فارس، 2012).

وتتزامن هذه الأهمية للأمن الفكري مع ظهور تحديات كبيرة تهدد أمن الأفراد والمجتمعات فكرياً. من هذه التحديات، على سبيل المثال، الابتعاد عن العقيدة السليمة وفجوة المرجعية الدينية، بالإضافة إلى التدفق المعلوماتي والانفتاح الإعلامي (Selfsame & Essayed, 2020). وغيرها من التحديات التي تستوجب أن يتم تطوير استراتيجيات فكرية واجتماعية شاملة تستند إلى جهود المجتمع بأسره في تحقيقها (فارس، 2012).

تقدم المؤسسات التعليمية دورًا كبيرًا في تعزيز الأمن الفكري من خلال مناهجها، حيث تعد المناهج الدراسية أداة رئيسية في تشكيل قيم الطلاب وتعزيز الهوية الوطنية (علام، 2022)، وخاصة الدراسات الإسلامية، حيث تهدف إلى تنشئة الطلاب على عقيدة سليمة وتزويدهم بالمهارات الحياتية المناسبة لمواجهة التحديات الفكرية (الزايد، 2022). وبالنظر للفئات العمرية في مراحل التعليم، نجد أن المرحلة المتوسطة لها أهمية خاصة في تعزيز القيم لدى الطلاب، حيث تعتبر مرحلة مهمة في تشكيل شخصياتهم وتوجهاتهم الفكرية، وتتطلب توجيهًا وإرشادًا مناسبين في هذه الفترة الحاسمة من حياتهم (الأسمري، 2020).

ولقد أدركت قيادة المملكة العربية الحكيمة أهمية قضية الأمن الفكري خصوصاً لدى النشأ، فسعت (Waswas & Gasaymeh, 2017) وزارة التعليم بالمملكة إلى تعزيز الأمن الفكري من خلال برامج مثل "برنامج فطن"، الذي يهدف إلى تنمية الوعي الفكري وتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعامل مع المخاطر الفكرية (الزرعة، 2018). وتتطلب رؤية المملكة 2030 تطوير المناهج التعليمية لتعزيز الأمن الفكري، مما يدعو إلى دراسات تهدف إلى تحسين المناهج وفقًا لمفاهيم الأمن الفكري.

ويُعد البعد الديني حجر الأساس في بناء الأمن الفكري لدى الفرد، وبخاصة ما يتعلق بسلامة العقيدة وترسيخ التوحيد، فالعقيدة الصحيحة تزرع في النفس الاستقامة والاتزان، وتوجه السلوك نحو الاعتدال والوسطية، مما يعزز مناعة الفرد أمام التيارات الفكرية المنحرفة كالغلو والتطرف وغيرها. كما أن البعد الاجتماعي لا يقل أهمية، فهو يُعنى بتعزيز مهارات الحوار، والعمل الجماعي، واحترام الآخرين، مما يرسّخ قيم الانتماء والتلاحم المجتمعي، ويقلل من النزعات الفردية والتأثر بالأفكار الهدامة. إن تكامل البعدين الديني والاجتماعي ضروري لتحقيق الأمن الفكري المتوازن، حيث يتولّى الأول بناء الوعي العقدي السليم، فيما يعزز الثاني الاستقرار المجتمعي والوقاية من التفكك والانحراف.

واستجابة لتوجّهات المملكة العربية السعودية الأمنية، واهتمامها بسياسات الانفتاح الواعي الذي نتج عن كونها مقصدًا دينيًّا واقتصاديًّا وريادياً لكثير من الشعوب والأفراد؛ والذي يدعونا إلى التفكير في الأمن الفكري وإرسائه في مجتمعنا، والذي قد تكون المناهج من أهم أدوات تحقيقه، فقد جاءت أهمية إجراء دراسات تهدف إلى تطوير المناهج والمقررات في ضوء المفاهيم

المعاصرة، ومنها الأمن الفكري بأبعاده المختلفة. إضافة الى توصيات الدراسات السابقة التي تناولت قضايا الأمن الفكري ومناهج التعليم العام. ومن تلك الدراسات، دراسة العنزي (2022) ودراسة الفقيه (2020) اللتا أوصتا بالحذر من تفشي الأفكار الهدّامة المخالفة للنهج السوي، وضرورة إكساب التلاميذ أسس الأمن الفكري، ودراسة التميمي (2020) التي أوصت بالعمل على نشر ثقافة الأمن الفكري داخل المدرسة، وتطوير المناهج المختلفة في ضوء أبعاد الأمن الفكري، ومراعاة تضمينه داخل المناهج.

من هنا تظهر الحاجة للكشف عن درجة توافر أبعاد الأمن الفكري، سواءً كانت دينية أو اجتماعية، في مقررات الدراسات الإسلامية على وجه التحديد لدورها الكبير في تعزيز القيم الأمنية الفكرية.

فتحدَّدت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة توافر **الأبعاد الدينية والاجتماعية للأمن الفكري في مقررات الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟** وتفرعت منه الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توافر البُعد الديني للأمن الفكري في مقرر الدراسات الإسلامية للصفّ الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما درجة توافر البعد الاجتماعي للأمن الفكري في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

### 1.1. أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ما يأتي:

1. تحديد درجة توافر البعد الديني للأمن الفكري في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
2. تحديد درجة توافر البعد الاجتماعي للأمن الفكري في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

### 2.1. أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- استمدّ البحث الحالي أهميته من رؤية المملكة (2030) التي تستند إلى الوسطية والاعتدال والبعد عن التطرف الفكري، والاهتمام بتحقيق الأمن الفكري.
- يسهم البحث الحالي في تحقيق جودة التعليم في مجال التربية الإسلامية بمفهومها الشامل لطلبة المرحلة المتوسطة.
- يقدِّم البحث إلى الجهات المعنية بالتطوير المهني للمعلمين دليلاً لموضوعات تدريبية تتعلق بأبعاد الأمن الفكري على وجه العموم من خلال مقررات التربية الإسلامية على نحو خاصّ.
- نتائج البحث قد تُسهم في تطوير مناهج التربية الإسلامية، وتحسين جودتها بما سيوفّره من بيانات للمطورين.
- يُعَد البحث الحالي منطلقًا للباحثين والمهتمين بالشأن التعليمي لدراسة المناهج التعليمية لعمل المزيد من البحوث، التي تركز على أبعاد الأمن الفكري من خلال ما ستقدمه من مقترحات وتوصيات.

### 3.1. حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

الموضوعية: أبعاد الأمن الفكري (البعد الديني، والبعد الاجتماعي) في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

المكانية: يقتصر التطبيق على مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

الزمانية: تم التطبيق مطلع العام الدراسي 1446هـ - 2025.

### 4.1. مصطلحات البحث:

***الأبعاد الدينية والاجتماعية***

**البعد لغةً:** البُعْدُ بتسكين العين هو اسم جمعه: أبْعاد، ويقصد به :اتِّساع المَدَى. ويقال أبعاد مسألة: أي أهمية، مظاهر عمليّة، وبُعْد الشُّقة: اتِّساع المسافة أو الفجوة، وبُعْد الصِّيت: سعة الشُّهرة، وبُعْد النَّظر: عمق التفكير، حُسْن الرأي والتدبير.

**البعد الديني:** وتقصد الباحثتان بالبعد الديني في هذا البحث جميع الجوانب الدينية المختلفة المتوقع تضمنها في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية والتي تؤثر على قضية الأمن الفكري مثل العقيدة والوسطية وغيرها.

**البعد الاجتماعي:** وتقصد الباحثتان بالبعد الاجتماعي في هذا البحث جميع الجوانب الاجتماعية المختلفة المتوقع تضمنها في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، والتي تؤثر على قضية الأمن الفكري مثل التعصب والمسؤولية المجتمعية.

***الأمن الفكري***

مصطلح (الأمن الفكري) من المصطلحات الحادثة، وذلك لتباين وجهات النظر في تعريفه نظرًا لاختلاف المجتمعات في عقائدها وأفكارها، فقد عرَّفه بعض الباحثين بعدّة تعريفات، منها: الاطمئنان إلى سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية وتصوُّره للكون وبما يؤول به إلى الغلو والتنطع، أو إلى الإلحاد والعلمنة (مجلة الأمن والحياة، ع 187، ص 50). يُشير الانحراف الفكري إلى كل ما يُهدد الضروريات الخمس في حياة الإنسان، كالتشكيك، والرذيلة، والانحطاط في المبادئ والقيم. ويظهر أثره حين يُترك دون وعي نقدي أو تصحيح منهجي، مما يجعله أحد أبرز مظاهر الانحراف التي تهدد استقرار الفكر والمجتمع (الزاحم، 1991)

يُمكن تعريف الأمن بأنه الحالة التي يتحقق فيها حفظ الضروريات الخمس، ويتوفر فيها للإنسان شعور بالطمأنينة والسكينة والراحة النفسية، إلى جانب العيش الكريم والرخاء والسعادة، مع البعد عن مصادر التهديد أو الخوف، مما يرسّخ الأمن في ذاته ومحيطه (البدر، 2002.)

وتعرّفه الباحثتان إجرائيًّا: بأنه تحقيق الاستقرار الفكري والحياة المطمئنة لطلبة المرحلة المتوسطة من خلال الموضوعات الدينية، والاجتماعية في مقرر الدراسات الإسلامية، التي من شأنها وقاية وتحصين عقول طلبة الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية من كل فكر ومعتقد وسلوك خاطئ.

## 2. الإطار النظري:

### 1.2. مفهوم الأمن الفكري وأهميته:

الأمن الفكري هو مفهوم حديث يتسم بأهمية كبيرة في استقرار المجتمعات .ويُعد ضرورة حياتية أساسية، تسهم في سلامة الأفراد والمجتمع من الانحراف والاضطراب. وقد دعا إليه نبي الله إبراهيم -عليه السلام- في دعائه بالأمن، مما يدل على أصالته في البناء المجتمعي. كما أكد وزير الداخلية السعودي الراحل، الأمير نايف بن عبد العزيز، أن الأمن الفكري يُعد ركيزة أساسية لكل أمن واستقرار (الصويغ، 2015).

وتأكيداً على هذه الأهمية، فإن الأمن الفكري يرتبط ارتباطًا وثيقًا بحفظ الضروريات الخمس التي اتفقت عليها مقاصد الشريعة وهي: الدين، النفس، المال، العرض، والعقل (الفوزان، 2017)، إذ يُعد حفظ هذه الضروريات شرطًا لقيام الحياة الآمنة والمستقرة، وهو ما يجعل الأمن الفكري مظلة جامعة لحمايتها.

ولا يقتصر الأمن الفكري على الجانب الديني فحسب، بل يعكس وعي الإنسان وفهمه المتوازن للقضايا الدينية والاجتماعية والسياسية، بما يضمن حماية النظام العام ويحقق الطمأنينة في المجتمع، من خلال ترسيخ المفاهيم المعتدلة ومقاومة الأفكار المتطرفة. وهذا ما يؤكده أحمد (2024) بأن أهمية الأمن الفكري تتجلى في العديد من الجوانب، حيث يعزز الهوية الوطنية ويقي المجتمع من التطرف والإرهاب، ويدعم الاستقرار الاجتماعي والسياسي ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بتحقيق رغد العيش.

وعليه فإن حماية الأمن الفكري يتطلب جهود متكاملة لقطاعات عدة خصوصاً تلك القطاعات المتعلقة بتوجيه الفكر وتهذيبه وتطويره وحمايته، وأهمها دور المساجد والمدارس. حيث يلعب المسجد دورًا في نشر التعاليم الإسلامية الصحيحة، بينما تسهم المدرسة في تعزيز القيم الوطنية والدينية وتنمية التفكير النقدي (عطية وسليم، 2021). كما أن للأسرة دورًا حيويًا في تربية الأبناء وتعزيز القيم الصحيحة، بالإضافة إلى أهمية الوعي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري.

يظهر للباحثتان أن الأمن الفكري مفهوم شامل يعكس حاجة المجتمعات لضمان استقراره وسلامته. ويتطلب ذلك جهودًا مستمرة من جميع فئات المجتمع لتعزيز الوعي الفكري ومواجهة التحديات التي تهدد الأمن الفكري، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك قادر على مواجهة مختلف التحديات الفكرية والثقافية.

### 2.2. أبعاد الأمن الفكري

الأمن الفكري له عدة أبعاد تختلف باختلاف موضوع دراستها ونظرة الباحث للقضية وصناع القرار لقضاياها وتطبيقاتها، وبالنظر لمقررات الدراسات الإسلامية فتتمثل أهم أبعاد الأمن الفكري في بعدين هما البعد الديني، والبعد الاجتماعي.

***أولاً: البعد الديني للأمن الفكري***

فيتناول البعد الديني العقيدة الصحيحة وأثرها في تشكيل وعي الأفراد، حيث يعنى بتجسيد القيم والمفاهيم الدينية الأساسية ضمن محتوى المقرر لتعزيز استقرار الفكر وتصحيح الاتجاهات. ويتجلى ذلك عبر المؤشرات التالية:

- **الوسطية والاعتدال:** المنهج الوسطي هو مقوم أساسي لحماية العقل من الانحراف والغلو، وقد أكد علماء أبرزهم الشيخ بن حميد أن الإسلام كدين معتدل هو الضامن الحقيقي للأمن الفكري، وأنّ الاعتدال في الفكر والسلوك يساعد على تفادي التطرف والفكر المتشدد.

- **تعظيم الكتاب والسنة:** التمسك بمصادر التشريع الأصلية – القرآن الكريم وسنة النبي ﷺ – يعزز الثقة في المعتقد ويحصن الفكر ضد البدع والانحرافات، ويشكل مرجعية راسخة للفرد والمجتمع.
- **التحذير من الفتن:** تنبيه الطلاب إلى مخاطر الفتنة فكريًا وسلوكيًا، يساعد على تنشئة أفراد واعين ومحصّنين يزيد وعيهم قبل وقوع الانحرافات الوطنية أو الفكرية.
- **الدعوة والإرشاد:** تنمية القدرة على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، تعزز من ثقافة الحوار والتواصل الفاعل، وتمكن الأفراد من مواجهة الأفكار المغلوطة بشكل حضاري.
- **شمولية الدين:** عرض الدين بصورة متكاملة تشمل الحياة اليومية، يجعل من التعاليم مصدراً عمليًا للفكر والسلوك، ويعزز من أمن الفرد والمجتمع على مستوى القيم والممارسة.
- **التأصيل الشرعي للمسائل الأمنية:** ربط المفاهيم الأمنية المرجعية بالشريعة الإسلامية يمنحها ثقلًا شرعيًا؛ إذ يصبح الأمن الفكري فهمًا يستند إلى أدلّة شرعية، مما يعزز القبول والالتزام به.

فالبعد الديني للأمن الفكري يرتكز على **عقيدة صحيحة ومتكاملة** تنطلق من التوحيد والوسطية والمصادر الشرعية، لتقام عليها منظومة فكرية متوازنة، قادرة على حماية المجتمع من الغلو والاضطراب الفكري.

***ثانياً: البعد الاجتماعي للأمن الفكري***

يتعلق البعد الاجتماعي للأمن بتكوين وعي الفرد وسلوكه داخل مجتمعه، بحيث يُنمَّى لديه الإحساس بالانتماء، والمسؤولية، واحترام الآخرين، ويُحصَّنه ضد الأفكار المتطرفة أو السلوكيات المهددة للوحدة والتماسك المجتمعي (الوادعي، 1418). ويتجلى هذا البعد في مجموعة من المؤشرات التي تعكس قيمًا وسلوكيات اجتماعية تُسهم في الوقاية من الانحراف الفكري وتعزيز الأمن والاستقرار وتلخصها الباحثتين في الآتي:

- **العصبية الفكرية**: مقاومة التعصب للرأي أو الفكرة، والانغلاق الفكري، مما يحدّ من النزاعات والانقسام داخل المجتمع.
- **آداب الحوار**: ترسيخ أسس الحوار الراقي والاستماع للآخر، بما يعزز التفاهم ويقلل من التوترات الفكرية والاجتماعية.
- **الآداب السلوكية**: تعزيز السلوكيات الإيجابية في الحياة اليومية، كالصبر، والاحترام، والنزاهة، مما يسهم في بيئة فكرية صحية.
- **التبصير بالأخطار**: توعية الفرد بالمخاطر الفكرية والاجتماعية المحيطة به، مثل الشائعات، والجماعات المتطرفة، والانحرافات السلوكية.
- **آداب التعامل**: غرس قيم التفاعل الاجتماعي المتوازن، كالتعاون، والعدل، والتسامح.
- **المسؤولية المجتمعية**: بناء شعور الفرد بدوره في حماية مجتمعه ومشاركته في الحفاظ على أمنه واستقراره.
- **العمل الجماعي**: تنمية روح الفريق والتعاون، بما يعزز مناعة المجتمع الفكرية ويقلل من الانعزال أو الانجراف وراء أفكار فردية متطرفة.

وبالتالي، فإن البعد الاجتماعي للأمن الفكري لا يقتصر على منع الانحرافات، بل يشمل بناء ثقافة مجتمعية واعية تُمكّن الفرد من التفاعل الإيجابي مع محيطه، وتحمي المجتمع من التفكك والصراعات الفكرية.

### 3.2. تعزيز الأمن الفكري لطلبة المرحلة المتوسطة: خصائص النموّ الفكري والنفسي:

تُعتبر المرحلة المتوسطة فترة حاسمة في تكوين الطلاب، حيث تؤثر على بنائهم الفكري والعقيدي. تمتد هذه المرحلة عادة بين 12 و15 عامًا، وتتميز بتغيرات سريعة على المستويات النفسية والجسدية والمعرفية، مما يتطلب رعاية خاصة وتوجيهًا يتماشى مع قيم المجتمع الإسلامي وتعاليم الدين الحنيف.

***أولاً: النمو النفسي في المرحلة المتوسطة***

يتسم النمو النفسي في هذه المرحلة بمحاولة الطلاب تحقيق الاستقلالية وتكوين هوية شخصية واضحة. وفقًا لنظرية إريك إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي، يواجه الطلاب تحديًا يتمثل في "الهوية مقابل تشتت الهوية"، حيث يسعون لفهم ذواتهم واكتشاف أدوارهم في المجتمع (عبد الله، 2011). تتضمن العوامل المؤثرة في هذا السياق الدعم الأسري الذي يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم، والبيئة المدرسية التي تسهم في تنمية مهاراتهم الاجتماعية، بالإضافة إلى العلاقات مع الأقران التي تلعب دورًا رئيسًا في تشكيل الهوية الشخصية.

***ثانياً: النمو الفكري في المرحلة المتوسطة***

يستند النمو الفكري في هذه المرحلة إلى نظرية جان بياجيه، حيث يدخل الطلاب "مرحلة العمليات الشكلية"، مما يطور من قدراتهم على التفكير المجرد والمنطقي. يتمكن الطلاب من تحليل المشكلات وحلها بطرق علمية، واستيعاب المفاهيم المجردة والمعقدة، وممارسة التفكير النقدي والإبداعي. كما يزداد اهتمامهم بالتعلم من خلال التجربة، وتظهر رغبة قوية في البحث والاستكشاف، خاصة في المواضيع التي تجذب انتباههم. تُظهر أيضًا قدراتهم على التركيز لفترات أطول وزيادة القدرة على الحفظ والاستنتاج (محمد، 2016).

إن فهم خصائص النمو النفسي والفكري لطلاب المرحلة المتوسطة يُعد ضرورة لتحقيق بيئة تعليمية داعمة وشاملة. من خلال تقديم استراتيجيات دعم فعالة، يمكن للمجتمع المدرسي والأسرة تمكين الطلاب من تجاوز تحديات هذه المرحلة وتطوير هويتهم الفكرية والنفسية، مما يسهم في إعدادهم لمراحل التعليم والحياة المستقبلية.

## 3. الدراسات السابقة:

نعرض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث ضمن محورين رئيسيين: الأول يتعلق بالأمن الفكري في المناهج الدراسية، والثاني يتناول أبعاد الأمن الفكري. سيتم تقديم كل دراسة مع الإشارة إلى العناصر الأساسية مثل المؤلف، التاريخ، الغرض، المنهجية، الأدوات، العينة، مكان إجراء الدراسة، وأهم النتائج.

**المحور الأول: الأمن الفكري في المناهج الدراسية**

بدأت الدراسات تركز على مدى تضمين المناهج الدراسية لمفاهيم الأمن الفكري، حيث اختلفت نتائجها بين الضعف والاحتياج إلى التطوير. ففي دراسة اليوسف (2015)، تم التعرف على أبعاد الأمن الفكري ووضع تصور مقترح لتضمينه في مقررات التربية الإسلامية، مستخدمًا المنهجين الوصفي والتجريبي. شملت العينة 138 طالبًا في مدرستين بمدينة تبوك، وتوصلت الدراسة إلى ضعف توافر مكونات الأمن الفكري.

أما دراسة الحناكي (2018)، فقد تناولت درجة توافر متطلبات الأمن الفكري في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل محتوى تضمنت 43 متطلبًا. أظهرت النتائج انخفاض تضمين الأمن الفكري خاصة فيما يتعلق بالعقيدة الصحيحة والانتماء الوطني ومهارات الحوار.

وفي دراسة الحميدة (2019)، تم تقييم مدى توافر مفاهيم الأمن الفكري في مقرر التوحيد للصف الثاني المتوسط بالسعودية، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي وبطاقة تحليل محتوى شملت أربعة محاور. أظهرت النتائج تفاوتًا في تضمين هذه المفاهيم، حيث حصل محور العقيدة على أعلى نسبة.(44%)

كما تناولت دراسة القحطاني (2021) لتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الأمن الفكري، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي وبطاقة تحليل محتوى تضمنت 29 متطلبًا. كشفت النتائج عن ضعف شديد في تضمين متطلبات الأمن الفكري، خاصة فيما يتعلق بالعقيدة الصحيحة وتنمية التفكير الناقد.

وأخيرًا، دراسة الشهراني (2022) التي ركزت على تحليل مقرر الحديث 1 للمرحلة الثانوية لقياس تضمين أبعاد الأمن الفكري، أظهرت النتائج تفاوتًا في تضمين الأبعاد، حيث جاء البعد الديني في المرتبة الأولى (13%)، يليه البعد الاجتماعي (10%)، بينما حصل بُعد التفكير الناقد على أقل نسبة (1%)

**المحور الثاني: أبعاد الأمن الفكري**

انتقلت الدراسات إلى تصنيف أبعاد الأمن الفكري داخل المناهج الدراسية. دراسة الغامدي (2019) حللت كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وفق أبعاد الأمن الفكري، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي. وجدت أن البعد العقلي كان الأعلى (43%)، يليه البعد الوطني (21.3%)، بينما كان البعد الثقافي الأقل (8.8%)

دراسة اللقماني (2020) تناولت درجة تضمين أبعاد الأمن الفكري في المناهج الدراسية، حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة بطاقة تحليل محتوى. وجدت أن أعلى الأبعاد تضمينًا هو البعد الحضاري، يليه العقائدي، ثم التفكير الإيجابي.

دراسة آل ضبعان والأكلبي (2024) هدفت إلى تقويم مقررات الدراسات الإسلامية في نظام المسارات وفق قِيم الأمن الفكري، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي وبطاقة تحليل محتوى تضمنت 60 قيمة موزعة على خمس مجالات. أظهرت النتائج هيمنة القيم الاجتماعية (68.52%)، في حين كان تضمين القيم التقنية الأدنى (12.04%)

أهتمت بعض الدراسات أيضًا بمدى تحقق الأمن الفكري بين طلبة الجامعات. دراسة ومطر وعبد الحي (2020) ركزت على دور الجامعات المصرية في تحقيق المواطنة الرقمية لتعزيز الأمن الفكري، مستخدمة المنهج الوصفي واستبانة مطبَّقة على 2120 طالبًا بجامعة المنصورة. أظهرت النتائج تحقق المواطنة الرقمية بدرجة متوسطة، ووجود ارتباط قوي بينها وبين الأمن الفكري.

دراسة (جديد وأحمد، 2024) استهدفت قياس مستوى الأمن الفكري لدى طلاب كلية التربية في إحدى الجامعات، مستخدمة مقياسًا خاصًّا للأمن الفكري على عينة من 233 طالبًا. أظهرت النتائج مستوى متوسط للأمن الفكري عمومًا، مع ارتفاع في البعد الديني وانخفاض في البعد السياسي.

وفي إطار رؤية المملكة 2030، تناولت دراسة الحارثي والوادعي (2023) تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج هيمنة البعد الديني (97%)، مع تفاوت في تضمين الأبعاد عبر محاور الرؤية.

دراسة الحجيلي والتونسي (2022) تناولت درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية، حيث أظهرت النتائج انخفاض درجة تضمين جميع الأبعاد، وبخاصة البعدين الاجتماعي والوطني. بينما دراسة الغامدي والشمري (2024) قيست مدى توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة، ووجدت أن درجة التضمين منخفضة، حيث حصل البعد الديني العقائدي على النسبة الأعلى.

أخيرًا، دراسة Alshehri & Alshehri (2024) حللت مقررات الكفايات اللغوية في نظام المسارات، وكشفت النتائج عن افتقار المناهج إلى تكامل كافٍ للمهارات الحياتية المتعلقة بالأمن الفكري، مما قد يؤثر سلبًا على قدرة الطلاب على مواجهة التحديات الفكرية بفعالية.

**مقارنة تحليلية بين الدراسات**

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك حاجة ملحة لتطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية لتضمين مفاهيم الأمن الفكري. معظم الدراسات أظهرت ضعفًا في توافر هذه المفاهيم في مختلف المقررات، وهو ما يشير إلى ضرورة إعادة النظر في المحتوى التعليمي وتحديثه ليعكس قيم الأمن الفكري بشكل أفضل. وفي الوقت نفسه، تظهر بعض الدراسات أن هناك تباينًا في تضمين الأبعاد المختلفة، مما يستدعي دراسة متعمقة لفهم كيف يمكن تعزيز هذه الأبعاد بشكل متوازن.

كما أن الدراسات التي تناولت الأمن الفكري في التعليم العالي تشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين المواطنة الرقمية والأمن الفكري، مما يعكس أهمية تعزيز وعي الطلبة في هذا المجال. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن هناك حاجة ضرورية لإجراء دراسة شاملة تهدف إلى تطوير المناهج الدراسية بما يتوافق مع متطلبات الأمن الفكري، وذلك من خلال دمج القيم والمفاهيم الأساسية في المحتوى التعليمي

## 4. منهج وإجراءات الدراسة:

### 1.4. منهج البحث وعينته:

اتبعت الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي**، لكونه الأنسب لطبيعة أهدافها المتمثلة في الكشف عن درجة تضمين أبعاد الأمن الفكري الدينية والاجتماعية في مقررات الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. ويقوم هذا المنهج على تحليل محتوى المقررات الدراسية بصورة منهجية للكشف عن مدى تمثيلها للمفاهيم والأبعاد المستهدفة.

تكوّنت **عينة الدراسة** من كتب *الدراسات الإسلامية* المقررة على الصف الأول المتوسط بفروعها الأربعة: *التوحيد، والحديث، والفقه، والتفسير*. وتم تحليل الطبعة المعتمدة من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية **لعام 1446هـ / 2025م**، وهي الطبعة الرسمية المعتمدة للتدريس في المدارس الحكومية.

وشملت عملية التحليل تحديد وحدات التحليل (الموضوعات، النصوص، الأنشطة التعليمية) ذات الصلة بأبعاد الأمن الفكري، واستخدام أداة تحليل محتوى أُعدّت خصيصًا لهذا الغرض، جرى التحقق من صدقها وثباتها وفق الإجراءات البحثية المعتمدة. وقد أُجري التحليل بطريقة منظمة تضمن الموضوعية والدقة في رصد المؤشرات المتصلة بأبعاد الأمن الفكري.

### 2.4. تصميم أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثتان بتصميم أداة تتكون من قائمة بأبعاد ومؤشرات الأمن الفكري، وتحويلها إلى استبانة ثم إلى بطاقة تحليل محتوى. أُجريت هذه الخطوات على ثلاث مراحل رئيسة:

**أولاً: إعداد قائمة مبدئية بمؤشرات البعد الديني والاجتماعي للأمن الفكري**: من خلال مراجعة أهداف المقررات، ومصفوفة المدى والتتابع، ومحتوى مقرر الدراسات الإسلامية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

**ثانياً: إعداد الصورة النهائية لمؤشرات البعد الديني والبعد الاجتماعي للأمن الفكري حيث بلغت تلك المؤشرات** 13 مؤشراً موزعة على كل من البعد الديني والبعد الاجتماعي.

**ثالثاً التحقق من صدق القائمة** :عُرضت القائمة على محكمين متخصصين للتحقق من صحتها وملاءمة المؤشرات. و :تم تعديل المؤشرات بناءً على آراء المحكمين.

**رابعاً: إعداد استمارة التحليل**:

- تم إعداد بطاقة لتحليل المحتوى، تهدف إلى الكشف عن مدى تضمين مؤشرات الأمن الفكري في محتوى مقرر الدراسات الإسلامية.
- **تحديد فئات التحليل**: اعتمدت الدراسة المؤشرات المرتبطة بأبعاد الأمن الفكري.
- **تحديد وحدة التحليل**: اختيرت الفقرة كوحدة للتحليل لملاءمتها لطبيعة البحث.
- **تحديد ضوابط التحليل**: تضمنت الضوابط تحليل المحتوى العلمي للمقرر وفق مؤشرات الأمن الفكري، مع استبعاد المقدمة والفهرس.

### 3.4. إجراءات التحليل:

شملت إجراءات التحليل:

- **تحديد عينة التحليل** :تمثل عينة التحليل جميع الموضوعات في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط.

**صدق وثبات أداة الدراسة**

- **صدق المحتوى**: تم مراجعة محتوى الأداة للتأكد من تطابقها مع الدراسات السابقة.
- **الصدق الظاهري**: عُرضت الأداة على محكمين للحصول على آرائهم حول المؤشرات.
- **ثبات الأداة**: تم استخدام طريقة إعادة التحليل وحساب معامل هولستي لتحديد نسبة الاتفاق، وقد أظهرت النتائج مستويات ثبات مقبولة (أعلى من 85%).

### 4.4. أساليب المعالجة الإحصائية

لتحليل البيانات، استخدمت الباحثتان :

- **معادلة هولستي** لحساب نسبة الاتفاق.

- **التكرارات والنسب المئوية** للكشف عن مستوى تضمين الأبعاد.
- **معيار الحكم** لتحديد درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في المقرر.

## 5. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

**السؤال الأول: "ما درجة توافر البعد الديني للأمن الفكري في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط؟"**

**عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:**

**أولاً: نظرة عامة على درجة ظهور ونسبة التركيز لكل مؤشر من مؤشرات البعد الديني للأمن الفكري في محتوى مقرر الدراسات الإسلامية:**

بالنظر إلى الجدول رقم (1) يتضح أن المجموع الكلي لتكرار المؤشرات المفاهيمية المتعلقة بالبعد الديني بمحتوى مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بلغت (245) تكرارا وبنسبة ظهور (57.11%) من إجمالي عدد الوحدات ككل في محتوى الكتاب المقرر. وقد تبين أن مؤشر " تعظيم الكتاب والسنّة " هو الأكثر حضورًا في مقرر الدراسات الإسلامية بتكرار بلغ (197) وبنسبة 43.87% من محتوى الكتاب، في المقابل بعض المؤشرات مثل "الدعوة والإرشاد" و"التأصيل الشرعي للمسائل الأمنية" لم تظهر إطلاقًا. فيما كان التركيز على مؤشري "الوسطية والاعتدال، وشمولية الدين" من بين بقية المؤشرات ضعيف بالنظر لبقية المؤشرات وبنسب (2.23%) و (8.02 %) على التوالي.

**جدول (1) درجة توافر مؤشرات البعد الديني في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط ونسبة تركيزه لكامل المحتوى**

| رقم | المؤشرات المفاهيمية | التكرار الكلي | نسبة التركيز للمؤشر من بين بقية مؤشرات البعد الديني | نسبة ظهور المؤشر في محتوى الكتاب (449) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الوسطية والاعتدال | 10 | %4.08 | %2.23 |
| 2 | تعظيم الكتاب والسنّة | 197 | %80.41 | %43.87 |
| 3 | التحذير من الفتن | 2 | %0.82 | %0.45 |
| 4 | الدعوة والإرشاد | 0 | %0 | %0.00 |
| 5 | شمولية الدين | 36 | %14.69 | %8.02 |
| 6 | التأصيل الشرعي للمسائل الأمنية | 0 | %0 | %0.00 |
| المجموع الكلي لتكرارات البعد الديني | | 245 | النسبة الكلية لتوافر البعد الديني في محتوى المقرر | %54.57 |

**ثانياً: مقارنة نسبة توافر البعد الديني للأمن الفكري على مستوى الموضوعات والفصول الدراسية:**

يظهر من الجدول (2) أن الفصل الدراسي الأول يعتبر محور رئيسي لترسيخ البعد الديني للأمن الفكري مقارنة بالفصل الدراسي الثاني حيث تم تضمين البعد الديني بالفصل الدراسي الأول بنسبة (36.75%) وبتكرارات بلغ مجموعها (165). حيث جاء موضوع الفقه في الفصل الأول بالصدارة بنسبة (13.59%)، يليه الحديث (9.80%) بينما كان هناك توازن نسبي في توافر البعد الديني للأمن الفكري في الفصل الدراسي الأول في التوحيد والتفسير تراوح بين (6.46% – 6.90%).

في المقابل، لوحظ انخفاض ملحوظ في جميع التكرارات والنسب في الفصل الدراسي الثاني حيث بلغت نسبة توافر البعد الديني لكامل المحتوى (18.65%)، وبالنظر للموضوعات فقد جاءت نسبة توافره في وحدة الفقه بنسبة مئوية بلغت (4.90%) وفي التفسير بنسبة مئوية بلغت (5.86%)، فيما كانت نسبة توافره في وحدة التوحيد (6.29%)، وظهر تراجع ملحوظ في الحديث حيث بلغت نسبة التوافر (1.63%)، ويوضح الشكل (1) تكرارات المؤشرات المفاهيمية للبعد الديني في مستوى المقرر ككل بفصليه الدراسيين الأول والثاني بجميع وحداته

**جدول (2) درجة توافر البعد الديني في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط وفق الفصول الدراسية وموضوعات المقرر**

| الموضوع | الفصل الدراسي الأول | النسبة لكامل المقرر (%) | الفصل الدراسي الثاني | النسبة لكامل المقرر (%) |
|---|---|---|---|---|
| **التوحيد** | 31 | %6.90 | 27 | %6.01 |
| **التفسير** | 29 | %6.46 | 25 | %5.57 |
| **الحديث** | 44 | %9.80 | 7 | %1.56 |
| **الفقه** | 61 | %13.59 | 21 | %4.68 |
| **المجموع** | 165 | %36.75 | 80 | %17.82 |

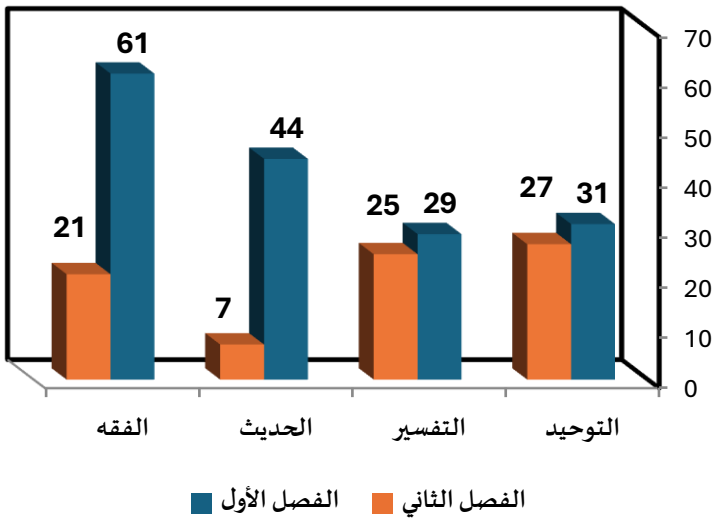


**شكل (1) توافر المؤشرات المفاهيمية للبعد الديني بفروع مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط ككل**

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:**

يظهر من نتائج الجدول (1) و (2) وجود تفاوت في درجة توافر البعد الديني بين موضوعات وفصول مقرر الدراسات الإسلامية، حيث يبرز الفصل الدراسي الأول بنسبة توافر أعلى مقارنة بالثاني، مع تفوق واضح لموضوعي الفقه والحديث. وقد يعود ذلك لطبيعة توزيع الدروس داخل المقرر ومدى ارتباط عناوينها بمؤشرات البعد الديني للأمن الفكري.

من ناحية أخرى، فقد أظهرت النتائج التركيز بشكل كبير على تعظيم الكتاب والسنة باعتباره محورًا مركزيًا في تعزيز الأمن الفكري، وتعزو الباحثتان حصول هذا المؤشر على هذه النتيجة المرتفعة مقارنةً ببقية المؤشرات للبعد الديني لإكساب المتعلمين الأمور الشرعية في العبادة والتعامل مع الآخرين وربط القران والسنة بحياتهم اليومية. كما يشير تركيز المنهج على "تعظيم الكتاب والسنة" إلى وعي واضعي المنهج بأهمية ربط الطلاب بالمصادر الأصيلة للدين. إلا أنه لا يكفي وحده لبناء أمن فكري شامل. فعدم التوازن في ورود مؤشرات البعد الديني وغياب بعض المهارات الهامة من المقرر كليًا (الدعوة، التأصيل الشرعي، التحذير من الفتن) يجعل التضمين غير مكتمل ويحدّ من فاعلية المقرر في بناء فكر ديني متوازن ومحصّن.

ويأتي هذا التفاوت في تضمين البعد الديني للأمن الفكري في مقرر الدراسات الإسلامية متماشياً مع ما توصلت إليه عدة دراسات سابقة، منها دراسة اليوسف (2015) التي أكدت ضعف توافر مكونات الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية، وهو ما يتقاطع مع الانخفاض الكبير في نسب التوافر في الفصل الدراسي الثاني، خاصة في الحديث.(1.56%) ، ودراسة الحناكي (2018) التي أظهرت انخفاضًا عامًا في تضمين متطلبات الأمن الفكري، وخصوصًا في مفاهيم العقيدة والانتماء. وكذلك دراسة الحميدة (2019) التي أكدت وجود تفاوتًا في تضمين مفاهيم الأمن الفكري في مقرر التوحيد، وهو ما يتكرر في نتائج الدراسة الحالية بوجود انخفاض في نسبة التوافر في التوحيد بين الفصلين (6.91% إلى 6.01%). ودراسة القحطاني (2021) التي أبرزت ضعف تضمين متطلبات الأمن الفكري خاصة في العقيدة والتفكير الناقد. ودراسة الشهراني (2022) التي أظهرت أن البعد الديني يحتل الصدارة بنسبة 13%، وهي نتيجة قريبة من نسبة الفقه في الفصل الأول في الدراسة الحالية (13.59%) مع وجود تفاوت على مدار العام والمقررات الأخرى.

**السؤال الثاني: "ما درجة توافر البعد الاجتماعي للأمن الفكري في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط؟".**

**عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني**

**جدول (3) درجة توافر مؤشرات البعد الاجتماعي في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط ونسبة تركيزه لكامل المحتوى**

| رقم | المؤشرات المفاهيمية | التكرار الكلي | نسبة التركيز للمؤشر من بين بقية مؤشرات البعد الاجتماعي | نسبة ظهور المؤشر في محتوى الكتاب (449) |
|---|---|---|---|---|
| 7 | العصبية الفكرية | 0 | %0.00 | %0.00 |
| 8 | آداب الحوار | 3 | %4.84 | %0.67 |
| 9 | آداب سلوكية | 24 | %38.71 | %5.35 |
| 10 | التبصير بالأخطار | 0 | %0.00 | %0.00 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **11** | آداب التعامل | 12 | %19.35 | %2.67 |
| **12** | المسؤولية المجتمعية | 1 | %1.61 | %0.22 |
| **المجموع الكلي لتكرارات البعد الديني** | | **62** | **النسبة الكلية لتوافر البعد الديني في محتوى المقرر** | %13.81 |

**أولاً: نظرة عامة على درجة ظهور ونسبة التركيز لكل مؤشر من مؤشرات البعد الاجتماعي للأمن الفكري في محتوى مقرر الدراسات الإسلامية:**

بالنظر إلى الجدول رقم (3) يتضح أن المجموع الكلي لتكرار المؤشرات المفاهيمية المتعلقة بالبعد الاجتماعي للأمن الفكري بمحتوى مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بلغت (62) تكرارا وبنسبة ظهور (13.81%) من إجمالي عدد الوحدات ككل في محتوى الكتاب المقرر، فقد جاء مؤشر "الاداب السلوكية" كأكثر المؤشرات حضورًا في مقرر الدراسات الإسلامية بتكرار (24) تكرار وبنسبة مئوية (5.35%) من محتوى المقرر ككل، ثم مؤشر "العمل الجماعي" حيث بلغ مجموع تكراراته (22) تكرارًا بنسبة (4.90%) من إجمالي وحدات المقرر ككل. في المقابل، لم يتم تضمين بعض المؤشرات مثل "العصبية الفكرية" و"التبصير بالأخطار" حيث لم تظهر إطلاقًا، فيما كان التركيز على مؤشرات " المسؤولية الاجتماعية "، و "آداب الحوار" و "آداب التعامل" من بين بقية المؤشرات ضعيف نسبيًا بنسب مئوية بلغت (0.22%)، (0.67%)، (2.67%) على التوالي من إجمالي وحدات التحليل في المقرر ككل.

**ثانياً: مقارنة نسبة توافر البعد الاجتماعي للأمن الفكري على مستوى الموضوعات والفصول الدراسية:** يظهر من الجدول (4) أن هناك توازن الى حد كبير في تضمين البعد الاجتماعي بمقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بفصليه الدراسيين الأول والثاني حيث تم تضمين البعد الاجتماعي بالفصل الدراسي الأول بنسبة (6.01%) وبتكرار بلغ مجموعها (27) تكرارا. حيث جاء موضوع الفقه في الفصل الأول بالصدارة بنسبة (3.12%)، فيما كان هناك توازن نسبي في توافر البعد الاجتماعي في التفسير والفقه بنسبة مئوية تراوحت بين (1.56%) و (1.11 %) على التوالي بينما كان هناك انخفاض في تضمين البعد الديني بوحدة التوحيد حيث تكرر مرة واحدة وبنسبة مئوية بلغت (0.22%)

في المقابل بلغت نسبة توافر البعد الاجتماعي لكامل المحتوى (7.80%) وهي أعلى بدرجة بسيطة من نسبة التوافر في الفصل الدراسي الأول جاءت نسبة توافره في وحدة الفقه بنسبة مئوية بلغت(4.90%) و في التفسير بنسبة مئوية بلغت (5.86%) كان هناك ارتفاع ملحوظ في وحدة الحديث بتكرار بلغ (21) تكرارا وبنسبة مئوية (4.68%)، وكذلك وحدة الحديث بتكرار بلغ (11) تكرارا وهو يمثل ما نسبته (2.45%) من إجمالي الوحدات بالمقرر فيما ظهر تراجع وانخفاض ملحوظ في وحدة الفقه حيث بلغت نسبة التوافر (0.22%) فيما استمر انخفاض مؤشرات البعد الاجتماعي في وحدة التوحيد حيث بلغت نسبة التوافر (0.45%) من إجمالي المقرر ككل، ويوضح الشكل (2) تكرارات المؤشرات المفاهيمية للبعد الاجتماعي في مستوى المقرر ككل بفصليه الدراسيين الأول والثاني بجميع وحداته.

**جدول (4) درجة توافر البعد الاجتماعي في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط وفق الفصول الدراسية وموضوعات المقرر**

| الموضوع | الفصل الدراسي الأول | النسبة لكامل المقرر (%) | الفصل الدراسي الثاني | النسبة لكامل المقرر (%) |
|---|---|---|---|---|
| التوحيد | 1 | %0.22 | 2 | %0.45 |
| التفسير | 7 | %1.56 | 11 | %2.45 |
| الحديث | 5 | %1.11 | 21 | %4.68 |
| الفقه | 14 | %3.12 | 1 | %0.22 |
| المجموع | 27 | %6.01 | 35 | %7.80 |

**شكل (2) توافر المؤشرات المفاهيمية للبعد الاجتماعي بفروع مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط ككل**

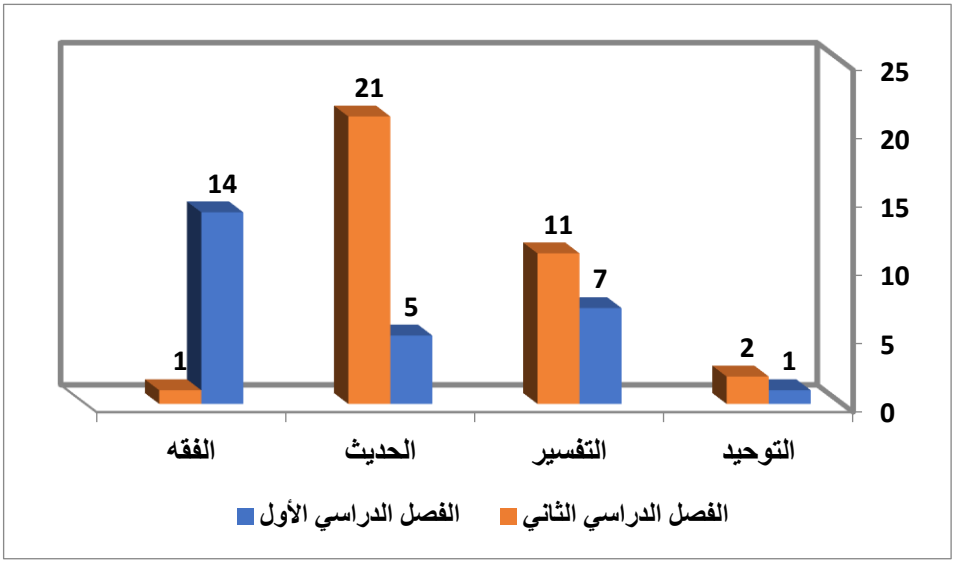


**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها**

يتضح من نتائج الجدولين (3) و(4) أن نسبة ظهور البعد الاجتماعي بمقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بلغت (13.81%) من إجمالي عدد الوحدات ككل في محتوى الكتاب المقرر وهي نسبة جيدة نسبياً. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة لطبيعة مقررات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة وكذلك مضمون الأنشطة والتدريبات المدرجة بوحدات المقرر خاصة فيما يتعلق بتعريفهم بالآداب والتطبيقات السلوكية ووجوب الالتزام بها وكذلك تنمية مفهوم العمل الجماعي في حياتهم العملية وهذه النتيجة تختلف مع نتائج كل من دراسة الحجيلي والتونسي (2022) التي أظهرت نتائجها انخفاضًا في البعد الاجتماعي وكذلك دراسة الشهري والشهري (Alshehri & Alshehri, 2024) التي أوضحت أن المهارات الحياتية المرتبطة بالأمن الفكري، ومنها المهارات الاجتماعية، لم تكن متكاملة بما يكفي.

من ناحية أخرى، فقد أظهرت النتائج التركيز بشكل كبير على مؤشري " الآداب السلوكية" والعمل الجماعي بنسب متقاربة، ويرجع ذلك أيضا لطبيعة مقررات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة واهتمامها الكبير بتشكيل شخصية الطالب السلوكية وفق إطار إسلامي يتسم بالاعتدالية والوسطية في علاقته مع أفراد المجتمع وفي وتعاملاته اليومية ـ لكنهما لا يكفيان لبناء أمن فكري شامل. فعدم التوازن في ورود مؤشرات البعد الاجتماعي وغياب بعض المؤشرات الهامة كليًا (العصبية الفكرية، والتبصير بالأخطار) قد يجعل التضمين غير مكتمل ويحدّ من فاعلية المقرر في بناء فكر اجتماعي متوازن ومحصّن. وهو ما يتوافق مع دراسة القحطاني (2021) التي كشفت عن ضعف شديد في تضمين العقيدة وتنمية التفكير الناقد، وهما عنصران يرتبطان بمقاومة العصبية الفكرية.

كما يظهر أن هناك تفاوت الى حد ما في نسب تضمين البعد الاجتماعي بمقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بفصليه الدراسيين الأول والثاني حيث بلغت نسبة تضمينهما في الفصلين على الترتيب (6.01%) و (7.80%)، مع تفوق واضح لموضوعي الفقه والحديث. وقد يعود ذلك لطبيعة توزيع الدروس داخل المقرر ومدى ارتباط مفرداتها مع مؤشرات البعد الاجتماعي. وهذا يتوافق مع دراسة الحارثي والوادعي (2023) التي أوضحت أن البعد الاجتماعي أحد الأبعاد الأقل تضمينًا مقارنة بالبعد الديني في محتوى المقررات الدراسية. دراسة الغامدي (2019) التي أشارت إلى وجود عدم توازن في تضمين أبعاد الأمن الفكري داخل الكتب والمقررات وهذا يتوافق في اختلاف نسب تضمين مؤشرات البعد الاجتماعي بين وحدات مقرر الدراسات الإسلامية وهو ما أكدته دراسة الشهراني (2022) التي أظهرت أن البعد الاجتماعي في مقرر الحديث حصل على نسبة 10% وهي نسبة قريبة من درجة تضمين البعد الاجتماعي في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط.

كما أظهرت النتائج انخفاض البعد الاجتماعي بمقرري التفسير والتوحيد وهو ما يتوافق مع دراسة الحميدة (2019) التي اوضحت ان البعد الاجتماعي لم يكن من أولويات التركيز في مقرر التوحيد، ودراسة آل ضبعان والأكلبي (2024) التي ابرزت ان القيم الاجتماعية طُرحت بشكل واسع، لكن القيم التقنية أو الفكرية المرتبطة بالانتماء والمجتمع كانت ضعيفة، خاصة في مقررات التوحيد. فيما أظهرت دراسة الحناكي (2018) ضعف إدراج مفاهيم الانتماء والحوار في المقررات، في التفسير.

ويمكننا القول أنه بالاعتماد على تحليل محتوى مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط، أظهرت النتائج تفاوتًا في درجة توافر بعدي الأمن الفكري (الديني والاجتماعي). حيث تبين أن البعد الديني حظي بنسبة تضمين مرتفعة نسبيًا بلغت 57.11% من إجمالي محتوى الكتاب، مع تركيز ملحوظ على مؤشر "تعظيم الكتاب والسنة"، مقابل ضعف شديد أو غياب لبعض المؤشرات المهمة مثل "الدعوة والإرشاد" و"التحذير من الفتن".

كما ظهر تركز هذا البعد بشكل أكبر في الفصل الدراسي الأول، وخاصة في موضوعي الفقه والحديث. أما البعد الاجتماعي فقد بلغ معدل ظهوره 13.81% فقط، وتركّز بشكل أساسي على مؤشري "الآداب السلوكية" و"العمل الجماعي"، في حين غابت مؤشرات مهمة مثل "العصبية الفكرية" و"التبصير بالأخطار". وقد كان هناك تفاوت بسيط بين الفصلين في نسبة التضمين، مع ميل طفيف لصالح الفصل الدراسي الثاني. تعكس هذه النتائج وجود تركيز غير متوازن على بعض المؤشرات مقابل إغفال أخرى، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز التكامل والشمول في تضمين مفاهيم الأمن الفكري داخل المقرر.

## 6. ملخص نتائج الدراسة:

- **من الجانب النظري:**

1- أكدت الأدبيات والدراسات السابقة أن الأمن الفكري يُعدّ أحد المرتكزات الرئيسة في بناء شخصية الطالب وحمايته من الانحرافات الفكرية والسلوكية.

2- شددت الأدبيات على أهمية تضمين مفاهيم الأمن الفكري في المناهج الدراسية بشكل متكامل، بما يسهم في تعزيز القيم الدينية والاجتماعية والوطنية وتنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين.

3- أظهرت الدراسات السابقة أن ضعف تضمين هذه المفاهيم في المناهج يؤدي إلى فجوة معرفية وتربوية قد تحدّ من قدرة الطلاب على التمييز بين الفكر الصحيح والمنحرف.

- **من خلال نتائج التحليل:**

1- جاءت درجة تضمين أبعاد الأمن الفكري في مقررات الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط منخفضة بوجه عام.

2- برز بعد الأمن الديني بدرجة أعلى من بقية الأبعاد، وتضمن موضوعات تعزز العقيدة الصحيحة والانتماء الديني.

3- جاء بعد الأمن الاجتماعي بدرجة متوسطة، واشتمل على مفاهيم تتعلق بالترابط الأسري والتعاون المجتمعي.

4- ظهر بعدا الأمن العقلي والأمن الوطني بدرجات ضعيفة جداً مقارنة ببقية الأبعاد.

5- كشفت النتائج عن غياب التوازن في تضمين الأبعاد، إذ ركزت المقررات على بعض الجوانب وأغفلت أخرى.

6- تؤكد النتائج الحاجة إلى تطوير مقررات الدراسات الإسلامية بما يحقق التكامل بين الأبعاد الدينية والاجتماعية والعقلية والوطنية، ويعزز قيم الانتماء والوعي الفكري لدى الطلاب.

## 7. أهم التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة المتعلقة بدرجة توافر بعدي الأمن الفكري (الديني والاجتماعي) في محتوى مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط، توصي الباحثتان بما يلي:

1. إعادة توزيع مؤشرات البعد الديني للأمن الفكري بحيث يتم تضمين المؤشرات التي لم تظهر في المحتوى (مثل الدعوة والإرشاد، التحذير من الفتن، التأصيل الشرعي للمسائل الأمنية).
2. تعزيز مفاهيم الوسطية والاعتدال وشمولية الدين في المحتوى، بما يحقق التوازن بين الجوانب المعرفية والسلوكية للدين، ويقوّي مناعة الطالب الفكرية.
3. زيادة تضمين مؤشرات البعد الاجتماعي في المقرر، خاصة المفاهيم التي غابت كليًا مثل "العصبية الفكرية" و"التبصير بالأخطار"، لما لها من دور في الوقاية من الغلو والانحرافات.
4. تحقيق توازن في توزيع مؤشرات الأمن الفكري بين فصول المقرر وموضوعاته، لتجنب التركّز المفرط في وحدات محددة كموضوع الفقه، وضمان التغطية الشاملة.

5. تضمين أنشطة صفية ولا صفية وتطبيقات حياتية تعزز مفاهيم الأمن الفكري في الجانبين الديني والاجتماعي ضمن المقرر وأدلة المعلمين.
6. تنفيذ برامج تدريبية لمعلمي الدراسات الإسلامية لتأهيلهم على دمج مفاهيم الأمن الفكري في التدريس بأساليب تربوية فعالة.
7. مراجعة الوثائق والمصفوفات المتعلقة بمحتوى الدراسات الإسلامية، وتضمين الأبعاد الفكرية والاجتماعية بشكل متكامل ومنهجي، وبما يتوافق مع مستجدات التحديات الفكرية في المجتمع.

## 8. المقترحات البحثية

استنادًا إلى نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثتان التوسع في مجالات بحثية ذات صلة بالأمن الفكري من خلال الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة لتحليل محتوى الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط شاملا لمقرر الفصل الدراسي الثالث.
2. إجراء دراسات مقارنة لمدى تضمين مفاهيم الأمن الفكري في مقررات دراسية أخرى (مثل اللغة العربية، الاجتماعيات، المهارات الحياتية) في المراحل المختلفة.
3. قياس فاعلية محتوى الدراسات الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من خلال أدوات كمية (اختبارات – استبيانات) ونوعية (مقابلات – ملاحظات).
4. بناء وحدات تعليمية مقترحة لتعزيز المؤشرات الغائبة من البعدين الديني والاجتماعي، وقياس أثرها التربوي والتوعوي على الطلاب.
5. تحليل محتوى مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية، وبيان مدى الاتساق أو التفاوت في تضمين مؤشرات الأمن الفكري مقارنة بالمرحلة المتوسطة.
6. إجراء بحوث ميدانية حول وعي المعلمين والطلاب بمفاهيم الأمن الفكري ودور المقررات الدراسية في تشكيل هذا الوعي.
7. دراسة العلاقة بين مستوى تضمين مفاهيم الأمن الفكري والتحصيل الدراسي أو الاتجاهات الفكرية والسلوكية للطلاب، بما يسهم في تطوير آليات تضمين المفاهيم الفكرية في التعليم.

## 9. المراجع والمصادر

### 1.9. المراجع العربية

أحمد، أسماء محمد. (2024). *أهمية الأمن الفكري وضرورة تعزيزه. مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية*، *163* (35) 3-43.

الاسمري، فايز بن علي آل صالح. (2020). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، *4* (1)، 129 – 197.

بن خليفة، فاطيمة. (2016). الأمن الفكري ودور المدرسة في تعزيزه. *مجلة الحوار الثقافي*، *5* (2)، 205 – 211.

التميمي، حسن بن محمد آل سعيد. (2020). *التعليم والأمن الفكري*. دار الهدى للنشر والتوزيع.

جديد، لبنى، وأحمد، مطيعة. (2024). مستوى الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة تشرين. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، 46(1)، 283 - 300.
http://search.mandumah.com/Record/1462001

البدر، عبدالمحسن بن زيد العباد. (2002). *أثر العبادات في حياة المسلم*، (الطبعة1). دار المغني.

الحارثي، عبد الرحمن؛ والوادعي، أفنان. (2023). تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة

الحجيلي ه. م. ف.، & التونسي ن. ط. ع. (2022). درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(9)، 128-146.
https://doi.org/10.26389/AJSRP.N160821

الحميدة، عبد الله. (2019). مدى توافر مفاهيم الأمن الفكري في محتوى مقرر التوحيد للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(الجزء الثامن)، 219-239. doi: 10.21608/jsre.2019.57240

الزايد، خديجة عبد الله. (2022). واقع تضمين المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط. *مجلة كلية التربية*، *118* (2)، 449 – 478.

الزاحم، محمد بن عبدالله. (1991). *آثار تطبيق الشريعة الإسلامية في منع الجريمة*. (الطبعة 2). دار المنار.

الزرعة، ليلة بنت ناصر. (2018). دراسة تحليلية لمدى تضمن مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية (طالبات) لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، (178)، جامعة الأزهر.

الزهراني، حسن بن محمد بن علي الدعيبي. (2016). الأمن الفكري لدى الطلاب: مظاهره وصوره وطرق الوصول

الشثري، عبد الرحمن. (2018) دور *التربية في تعزيز الأمن الفكري*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شحاته، حسن سيد حسن. (2015). التربية الإسلامية وتحقيق الأمن الفكري. *مجلة الإرشاد النفسي*، (42) 125 - 128.
http://search.mandumah.com/Record/711535

الشمري، جميلة بنت عيادة. (2024). مهددات ومعززات الأمن الفكري في المجتمعات المعاصرة. *مجلة القلزم*

الشهراني م. س. م. (2022). مدى تضمين مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لأبعاد الأمن الفكري. مجلة العلوم التربوية والنفسية, 6(10), 109-132. https://doi.org/10.26389/AJSRP.R220821

طعيمة، رشدي أحمد. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. دار الفكر العربي.

الصويغ، ع. ب. ف. (2015، 21 نوفمبر). الأمن الفكري. الجزيرة. استُرجعَ من https://www.al-jazirah.com/2015/20151121/rj11.htm

آل ضبعان، ر. ع. م.، والأكلبي، م. ب. د. ب. م. (2024). تقويم محتوى مقررات الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية "نظام المسارات" في ضوء قيم الأمن الفكري. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، 14(24)، 129–197.
https://doi.org/10.21608/ijcte.2024.345250

عبد الرحيم، جيهان كامل أحمد. (2018). مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي. *مجلة الخدمة الاجتماعية، 60* (6)، 123 – 170.

عبد الله، عبد الدايم (2011). *النمو النفسي عند الأطفال والمراهقين*. دار الفكر العربي.

عطية، سعيد محمود مرسي، وسليم، حسن مصطفى حسن. (2021). العولمة وتداعياتها على الأمن الفكري العربي والإسلامي. *مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، 4*(1)، 33 - 62. http://search.mandumah.com/Record/1326356

علام، صابر علام عثمان. (2022). تصور مقترح لتطوير محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي. *المجلة العلمية لكلية التربية، 38* (9)، 1 – 49.

العنزي، ساره بنت محمد مضيان. (2022). *دور الإدارة في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض*.

الغامدي، بسينة بنت عبد الله سعيد. (2019). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد الأمن الفكري. *مجلة ديالى*.

فارس، رامي تيسير. (2012). *الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

الفقيه، مشاعل بنت محمد. (2020). دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية، 190* (14123).

الفوزان. (2017). الأمن الفكري إذا اختل سادت الفوضى وانتهكت الضرورات الخمس. صحيفة سبق. https://sabq.org/saudia/culture/الشيخ-الفوزان-الأمن-الفكري-إذا-اختل-سادت-الفوضى-وانتهكت-الضرورات-الخمس

القحطاني، هناء عوض يحيى، والسعدون، بتول بنت عبد العزيز. (2021). تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الأمن الفكري. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع137، 465 - 488. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1169788

اللقماني، ملاك بنت فالح حميد. (2020). تحليل كتاب «لغتي الخالدة» للصف الثاني المتوسط في ضوء أبعاد الأمن الفكري. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 39(186ج2)، 47-97. doi:10.21608/jsrep.2020.96625

محمد، عودة الريماوي (2016). *علم نفس المراهقة*. دار المسيرة للنشر.

مطر، م. م. إ., & عبد الحى، أ. ال. إ. (2020). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية – دراسة ميدانية بجامعة المنصورة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, 14(6), 219-338.

الوادعي، سعيد (1418ه). الأمن الفكري الإسلامي أهميته وعوامل بنائه. *مجلة الأمن والحياة*، (187) 1150 187.

اليوسف، يحيى عبد الخالق. (2015). تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*، (115)، 313-357.

### 2.9. المراجع الأجنبية:

Alshehri, M., & Alshehri, H. (2024). Intellectual security concepts included in the Arabic language curriculum at high schools in Saudi Arabia. *Pegem Journal of Education and Instruction, 15*(1), 39–47. https://doi.org/10.47750/pegegog.15.01.04

El-Samee, N. N., & Elsayed, E. S. M. (2020). The relationship between the intellectual security and the motivation for achievement of university students. *Egyptian Journal of Social Work (EJSW), 9*(1), 171–188.

Waswas, D., & Gasaymeh, A. M. (2017). The role of school principals in the governorate of Ma'an in promoting intellectual security among students. *Journal of Education and Learning, 6*(1), 193–206.

جميع الحقوق محفوظة © IJRSP (2025) (الباحثة/ أفراح شاكر عيد العبدلي، الدكتورة/ ابتسام صالح الحبيب).
تُنشر هذه الدراسة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي (CC BY-NC 4.0).
This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

**Doi:** doi.org/10.52133/ijrsp.v6.72.6